



الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال وتأثيرها على تنمية مهارات الطالبات في إعداد وتنفيذ القصة الحركية

أ.د/ أميرة محمود طه عبد الرحيم

أستاذ طرق التدريس والتدريب الميداني بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

أ.د/ مجدى محمود فهم محمد

أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال على مستوى التحصيل المعرفي للمعلومات والمعارف الخاصة بالقصة الحركية. ومستوى أداء الطالبات لتنفيذ القصة الحركية. تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م والبالغ عددهن (٢٦٤) طالبة. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (٩٠) طالبة بنسبة ٣٣.٤٥٪ من إجمالي مجتمع البحث وتم توزيعهن عشوائياً على مجموعات البحث مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالبة، ومجموعة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة، استخدم الباحثان: استمارة تسجيل البيانات: (بتصميم الباحثان)، إستمارة الآراء والإنطباعات الوجدانية نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال كأحد وسائل وأدوات جمع البيانات .

توصل الباحثان الى

- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي بنسبه تحسن ٣٠.٥٦ ٪ والاختبار الشفهي بنسبة تحسن ٢٣.٥٦ ٪ وإعداد وتنفيذ القصة الحركية بنسبه تحسن ٢٣.٩٦ ٪ لصالح المجموعة التجريبية .
- أن الأهمية النسبية لآراء والإنطباعات الوجدانية للمجموعة التجريبية نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال تراوحت نسبها ما بين ٧٦.٣٣ ٪ : ٩٥.٦٧ ٪ مما يعتبر مؤشر جيد على أن استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل آراء وإنطباعات الطالبات نحو إعداد وتنفيذ القصة الحركية .

الكلمات الاستدلالية للبحث :

الفيديوهات الرقمية ، بيئة التعلم النقال ، القصة الحركية





أولاً: مشكلة البحث وأهميته:

تسعى جميع المجتمعات حالياً في ظل التقدم التكنولوجي لإحداث تطوير في نظمها التعليمية، لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ونحن الآن نعيش عصراً يسمى بعصر المستحدثات التكنولوجية التي يتسارع بها المتعلمون إلى امتلاك تلك التكنولوجيا كالحواسيب، والأجهزة المحمولة، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية؛ حتى صاروا لا يتخيلون الحياة بدونها، وأصبحت تلك التكنولوجيا ودمجها في العملية التعليمية ضرورة عصرية، ولعل لها من دور فعال في عملية التقدم العلمي، وعلى زيادة الدافعية نحو عملية التعلم؛ كونها تحاكي واقعهم واهتماماتهم ومتطلباتهم. لذلك ظهرت عدة استراتيجيات وأساليب تعليمية مبتكرة قائمة على توظيف تلك التكنولوجيا في العملية التعليمية، ومن أبرزها مفهوم انتشر مؤخراً في التعليم، وهو التعلم النقال وإستخدام الفيديوهاوات الرقمية التفاعلية.

فالتعلم النقال هو اكساب الطالب لأى معرفة أو مهارة من خلال استخدام الهاتف النقال في أى مكان وأي زمان والتفاعل والاستجابة التي يظهر أثرها في التغيرات السلوكية. كما أنه يعرف بالتعلم القائم على استخدام تقنية الهاتف المحمول أو النقال في إيصال المحتوى التعليمي بأي مكان وكل وقت أو في زيادة نسبة التواصل سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.

لذا يعد التعلم النقال بيئة تعليمية غنية بالعديد من المميزات والإمكانات والبرامج الاجتماعية مثل الواتس اب والتي تسهل العملية التعليمية وتساعد المعلم في مساعدة المتعلم وإمداده بالعديد من الأدوات التعليمية المساعدة لتحسين التعليم مثل الفيديوهاوات التعليمية، والصور الثابتة، والمتحركة، وغيرها.

ويؤكد "هشام العشيرى" (٢٠١١م) على مجموعة من المبررات لاستخدام التعلم النقال في التعليم وهي النمو المتزايد لاستخدام النقال أو الجوال، وذلك بسبب رخص أسعارها أكثر من أي وقت مضى، تعدد الخدمات التي يمكن أن يقدمها الجوال في مجال التعليم والتعلم فهذه الأجهزة لها القدرة على الوصول إلى الأفراد في أي مكان وزمان والمساهمة في التغلب على ما يعانيه التعلم التقليدي من مشكلات. (١١: ٣٥)

كما أدت التطورات الحديثة في وسائل الاتصالات والوسائط المتعددة إلى ظهور الأدوات التعليمية المختلفة، ومنها الفيديوهاوات التعليمية. وتوفر الفيديوهاوات التعليمية التفاعلية عديداً من الفرص والإمكانات لتطوير سياقات التعلم الفعال لتقديم محتوى التعلم، وهو أداة فعالة للتدريس في مختلف التخصصات فالفيديوهاوات التعليمية تتميز بأنها متعددة الوسائط، وتشتمل على العناصر السمعية، والبصرية، والنصية التي يمكن أن تعزز فهم المتعلم. (12: ٥٥)





ويرى "سليمان أحمد سليمان حرب" أن الفيديو التعليمي له فوائد ومميزات فى التعليم، يكون ذات تأثيري فعال عند استخدامه فى تصميم المواد التعليمية وتقدميها؛ نظراً لأن الحركة تؤدي إلى إعطاء المتعلم شعوراً بالواقعية والحيوية عند تلقي المعلومات من خلال الفيديو الرقمي التعليمي؛ خاصة إذا كان هناك إمكانية لتفاعل المتعلم مع هذا الفيديو من خلال التحكم فى عرضها، ومشاهدتها، وتحميلها على جهاز الحاسوب الخاص به، أو على الهاتف النقال. (٥ : ٧٠)

ويمكن تعريف الفيديو التفاعلي على أنه محتوى مسجل رقمي يحتوى على صوت وحركة يمكن تخزينها وبثها مباشرة من خلال مجموعة مختلفة من الأجهزة. والتفاعل يعني القدرة على بدء عرض الفيديو، أو إيقافه مؤقتاً، أو إرجاعه، والتحكم في محتوى الفيديو. (٩ : ٧)

ويعرف " كمال عبد الحميد زيتون " (٢٠٠٢م) الفيديو التفاعلي بأنه: دمج بين تكنولوجيا الفيديو، والحاسوب من خلال الدمج بني المعلومات، ومشاهد فيديو فى تفاعلية تمكن المتعلم من التحكم، والإبحار فى المادة التعليمية حسب خطواته الذاتي. (٧ : ٩٠)

وتُعد القصة الحركية أحد الأساليب التربوية الهامة والمشوقة التي تستميل الطفل فى سن الروضة أو الصفوف الأولى من التعليم الأساسى حيث أنها تتفق مع ميولة الفكرية والحركية فهي تحمل كثير من المعانى التي تمس وجدان وفكر الطفل فعن طريقها يمكن غرس المفاهيم والقيم التي تمثل ثقافة المجتمع وإطارة الحضارى وكذلك التنشئة الاجتماعية ومواجهة احتياجات ومطالب النمو والتطور للأطفال فهم يعيشون أحداث القصة الحركية ويستخلصون منها العبرة والمفهوم والسلوك المرغوب فيه بطريقه شيقة تخلو من الامر والنهى ،وهذا ما تؤكد العديد من الدراسات والمؤتمرات التي تعتبرها من أكثر الأشكال تأثيراً بالنسبة لأطفال هذه المرحلة وتساهم القصة الحركية اسهاماً مباشراً من خلال نسج أحداثها التي تؤدي عن طريق الحركة إلى تنمية الابداع والخيال والاستكشاف لدى الطفل.

ومن خلال عمل الباحثان كأعضاء هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية ومسؤوليتهم فى إعداد جيل من معلمى التربية الرياضية قادر على توصيل رسالته ومهامه التدريسية بشكل جيد، ومن خلال تدريسهم لمقرر التربية الحركية للبنات للفرقة الأولى لاحظا أن هناك صعوبات تواجه الطالبات فى فهم القصة الحركية ومتطلبات تطبيقها والتدريب على إعدادها وتنفيذها بشكل جيد ويرجع الباحثان ذلك إلى إن طالبات الفرقة الأولى بنات ليست لديهن خلفية سابقة عن الأنشطة الرياضية عامتاً والأنشطة الرياضية الخاصة بالأطفال وضعف التصور لديهن والابتكار فى إعداد وتنفيذ القصة الحركية، كما قد يكون أحد الأسباب هو ضيق وقت المحاضرة والتدريب على تنفيذ القصة الحركية مع زيادة الأعداد للطالبات أو قد يرجع إلى الإعتماد على الطريقة التقليدية فى الشرح والتي تتضمن الشرح ورؤية نموذج





لتنفيذ القصة ثم تدريب الطالبات على التنفيذ، ومن خلال ما سبق رأى الباحثان إن استخدام واستغلال التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال قد تسهم في زيادة التحصيل المعرفي لدى الطالبات وتزيد من قدرتهن على إعداد وتنفيذ القصة الحركية بالشكل المأمول حيث تتضمن هذه الفيديوهات معلومات ومعارف بأسلوب شيق لماهية القصة الحركية وأهميتها وأنواعها وعوامل نجاحها وكافة المعارف المرتبطة بها، كما ستتضمن أيضاً أمثلة تطبيقية لكافة أنواع القصة الحركية وأسلوب إدارتها وتنفيذها مما يساهم في فهم الطالبات ويزيد من قدرتهن على تنفيذها بشكل جيد. كما إن بيئة التعلم النقال سوف تراعى الفروق الفردية بين الطالبات وتراعى حرية الوقت للاطلاع على الفيديوهات والتعلم وتكرار الفيديوهات أكثر من مرة والتفاعل معها مما يشعر الطالبات بالتفاعل والإثارة وحب التعلم.

من هنا نبعت الحاجة لإجراء هذا البحث؛ بغرض توظيف الأدوات التكنولوجية الحديثة والمتاحة لعدد كبير من الطالبات والمتمثلة في الهواتف النقالة، مع مراعاة خصائصهن وطبيعتهن في التعلم، وذلك بغرض تنمية التحصيل المعرفي وإعداد وتنفيذ القصة الحركية من خلال الفيديوهات الرقمية التفاعلية.

ثانياً: هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال على مستوى التحصيل المعرفي للمعلومات والمعارف الخاصة بالقصة الحركية. ومستوى أداء الطالبات لتنفيذ القصة الحركية.

ثالثاً: فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى مهارات إعداد وتنفيذ القصة الحركية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد أختلاف في الآراء والأنطباعات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال.

رابعاً: المصطلحات المستخدمة في البحث

الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال: تعريف إجرائي





"هي مقاطع فيديو تعليمية يتم نشرها عبر الهاتف النقال يتيح للطالب التحكم في طرق العرض والأدوات التفاعلية المعروضة على شاشة الفيديو والتنقل والابحار داخل بيئة تفاعلية تبعاً لقدراته الفردية وسرعته في التعلم".

خامساً: إجراءات البحث:

(١) مجتمع البحث

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م والبالغ عددهن (٢٦٤) طالبة.

(٢) عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (٩٠) طالبة بنسبة ٣٣.٤٥% من إجمالي مجتمع البحث وتم توزيعهن عشوائياً على مجموعات البحث مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالبة، ومجموعة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة.

(٣) تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

النسبة	العدد	مجموعات البحث	العينة
٧٤.٤٩%	٣٠	المجموعة التجريبية	الأساسية
	٣٠	المجموعة الضابطة	
٢٥.٥١%	٣٠	المجموعة الاستطلاعية	
١٠٠%	٩٠	الإجمالي	

يتضح من جدول (١) أن إجمالي العينة الأساسية قد بلغت (٦٠) طالبة وبنسبة مئوية ٧٤.٤٩%، والمجموعة الاستطلاعية (٣٠) طالبة بنسبة مئوية ٢٥.٥١%.

(٤) تجانس "أعتدالية" عينة البحث:

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي باستخدام معاملات الالتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية، والذي يتضح من الجدول التالي:



جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء لمعدلات "السن، الطول، الوزن" لمجتمع البحث

ن = ٩٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية			
			س	± ع	الوسيط	التفطح
١.	السن	السنة	١٩.٧٣	٠.٧٠	٢٠.٠٠	١.٠٢٥
٢.	الطول	السم	١٦٣.٩٧	٤.٢٨	١٦٤.٠٠	٠.٣٢٩
٣.	الوزن	الكجم	٦٣.٥٩	٨.٧١	٦١.٥٠٠	٠.٧٩٤

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمعدلات "السن، الطول، الوزن المختارة" قيد البحث" قد إنحصرت بين (٣ ±) حيث تراوحت القيم بين (٠.٣٢٩ إلى ١.٠٢٥) مما يعنى تجانس أفراد العينة المختارة لمجموعات فى معدلات "السن ، الطول ، الوزن المختارة" قيد البحث" وبالتالي وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالى له.

٥) تكافؤ مجموعات البحث:

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المختارة "قيد البحث"، ولضبط العلاقة بين مجموعتى البحث قامت الباحثة بحساب التكافؤ بينهما، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعتى البحث

ن = ١ = ٢ = ٣٠

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م.ف	قيمة " ت " المحسوبة
		س-	ع	س-	ع		
١	السن	١٨.٩٧	٠.٧٧	١٨.٩٦	٠.٧٨	٠.١١	٠.١٤
٢	الطول	١٦٤.١٢	٤.٣٨	١٦٣.٨٦	٤.٥٤	٠.٢٧	٠.٩٨
٣	الوزن	٦١.٦٨	٧.٢٨	٦١.٨٣	٧.٠٩	١.٥٥	٠.٢٥

*" ت " الجدولية عند د.ح : (١٥ + ٢) - ٢ = (٥٨) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٥٢





يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " المحسوبة > " ت " الجدولية في جميع المتغيرات السابقة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معدلات "السن، الطول، الوزن، المختارة" قيد البحث" مما يعنى التكافؤ بين مجموعتي البحث.

سادساً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

(١) استمارة تسجيل البيانات:

قام الباحثان بتصميم إستمارة تسجيل القياسات الخاصة بالبحث، بحيث يتوافر بها البساطة وسهولة ودقة وسرعة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها لمعالجتها إحصائياً.

(٢) إستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال.

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

١. تحليل البيانات: الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات، المراجع العلمية (العربية، الأجنبية) ذات الصلة بموضوع البحث سواء الفيديوهات الرقمية التفاعلية أو التعلم النقال بالإضافة إلي المراجع الخاصة بالتربية الحركية.
٢. إستمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال.
٣. تكونت هذه الإستمارة بصورتها النهائية من (١٠) عبارة هدفت إلى التعرف على آراء والانطباعات الوجدانية لطالبات " المجموعة التجريبية " نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال.

خطوات تصميم إستمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة

التعلم النقال . (إعداد الباحثان)

لإعداد إستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في

بيئة التعلم النقال ، أتبع الباحثان الخطوات الآتية :-

صياغة وتحديد العبارات:

أنطلاقاً من عنوان البحث وهدفه، وأستناداً إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة تم صياغة

وتحديد عدد من العبارات التي تعكس رأى الطالبات نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة





التعلم النقال، وقد أستخدم الباحثان طريقة ليكرت ذات الخمس أوزان لمناسبتها للبحث المعاملات العلمية لإستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية.

المعاملات العلمية:

صدق المحكمين:

تم عرض الإستمارة على عدد من الخبراء بكليات التربية الرياضية وعددهم (٣) مرفق (١) بهدف استطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الإستمارة، ومدى ملاءمتها للطالبات وذلك من حيث وضوح وسلامة وصياغة كل عبارة من العبارات، وحذف وتعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً من العبارات، وقد تم عمل التعديلات المقترحة، والتي أنحصرت في تغيير صياغة بعض العبارات، وقد وافق الخبراء على العبارات بنسبة ١٠٠٪.

ثبات الاستمارة:

قام الباحثان بحساب مُعامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه (Test- Retest) بفواصل زمني قدره (٦) أيام بين التطبيقين وذلك بتطبيق الإستمارة على طالبات المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين من إستخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال وأجرت عليهن التطبيق الأول ما بين يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/١٩م إلى الإربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٣م ولمدة خمس أيام وذلك "المجموعة التجريبية" لحساب ثبات الاستمارة.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الآراء والانطباعات الوجدانية نحو إستخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال

ن = ٦٠

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة " ر "
	ع	س-	ع	س-	
أستمارة الآراء والأنطباعات الوجدانية نحو إستخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال	١٢٣	١١٠.٧٤	١٢٣	١٢.٤٦	* ٠.٩٤

* قيمة "ر" الجدولية عند د.ح : ن-٢ = (٢٨) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٧٧

يتضح من جدول (٤) أن قيمة " ر " المحسوبة < " ر " مقياس الآراء والانطباعات الوجدانية نحو إستخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال مما يدل على أن قيمة " ر " دالة





إحصائياً وهذا يشير إلى وجود إرتباط بين التطبيق الأول والثاني وبالتالي إستمارة الآراء والاتجاهات نحو إستخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية فى بيئة التعلم النقال لإعداد وتنفيذ القصة الحركية.





سابعاً: خطوات تصميم الفيديوهات الرقمية التفاعلية فى بيئة التعلم النقال

من خلال إطلاع الباحثان على العديد من هذه النماذج تمكن من وضع تصور مقترح لنموذج يتماشى مع طبيعة البحث الحالي، وفيما يلي عرض خطوات النموذج المقترح وكيفية إجراء كل خطوة منها:

١. مرحلة التحليل: قام الباحثان من خلال هذه المرحلة بتحديد خصائص المتعلمين وتحديد الحاجات التعليمية للتطبيق وكذلك الحاجات المعيارية ودراسة البيئة التي سيتم فيها دراسة التطبيق بموضوع البحث.
٢. مرحلة التصميم: قام الباحثان في هذه المرحلة بصياغة الأهداف العامة والإجرائية للمحتوى التعليمي، تحديد عناصر المحتوى، وأدوات البحث، واختيار العناصر التعليمية الرقمية، وتصميم المحتوى التدريبي والتعليمي على الوسائط التي سيتم انتاجها.
٣. مرحله التنفيذ والأنتاج: تم في هذه المرحلة إنتاج وتجميع الوسائط المتعددة للمحتوى التعليمي، تصميم بيئة التعلم النقال.
٤. مرحلة التقييم: في هذه المرحلة تم عرض بيئة التعلم النقال على مجموعة من المتخصصين.

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الأولى بنات بكلية التربية الرياضية بالسادات ومن غير عينة البحث قوامها (٣٠) طالبة في الفترة ما بين بين يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/١٩م إلى الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٣م ولمدة خمس أيام وذلك بغرض معرفة مدى مناسبة الفيديوهات الرقمية التفاعلية وسهولة استخدامها من قبل الطالبات وكذلك وصوح الصور والرسومات والنصوص والصوت بالفيديوهات.

وتم عمل التعديلات اللازمة وأصبحت الفيديوهات الرقمية التفاعلية في صورتها النهائية للتطبيق على عينة البحث.

خطوات إجراء تجربة البحث:

الاجتماع بالطالبات:

تم الاجتماع مع طالبات الفرقة الأولى عينة البحث والتحدث معهم عن أهمية البحث وفائدته ، وأن هذا البحث سوف يعمل علي رفع مستواهم في التحصيل المعرفي وإعداد وتنفيذ القصة الحركية وما سيعود عليهم من اكتسابهن للكفايات التدريسية اللازمة لقيامهن بعملهم على أكمل وجه ، كما أن هذا





البحث سوف يراعى الفروق الفردية بينهم وسوف يستفيد من توفير العديد من الفيديوهات المتنوعة مما يضمن لهم تعلم أفضل ورفع مستوى التحصيل المعرفي والتطبيقي للقصة الحركية .

القياسات القبلية:

تم بأجراء القياسات القبلية في المتغيرات قيد البحث (الطول، الوزن، السن) لمجموعات البحث التجريبية والضابطة وذلك يوم السبت الموافق ١٩ / ٢ / ٢٠٢٢م.

الدراسة الأساسية:

تم إعداد جروب علي الواتس آب باسم "التربية الحركية" والتأكيد على الطالبات بتوافر التليفون النقال لديهن وإضافة طالبات المجموعة التجريبية اليه، حيث تم الاتفاق على إرسال الفيديوهات الرقمية التفاعلية الخاصة بالقصة الحركية في المحاضرة قبل وقت المحاضرة بفترة كافية وكانت ثلاث أيام على جروب الواتس آب لكي تتمكن الطالبات من الاطلاع عليه ودراسته بشكل جيد وفقاً للوقت المناسب لكل طالبة ومراعاة للفروق الفردية لهم قبل حضور المحاضرة بالكلية وذلك يتم توفير الوقت داخل المحاضرة للتدريبات التطبيقية وتنفيذ القصة الحركية وملاحظة تنفيذ الطالبات وإعطاءهم الملاحظات الفورية الراجعة لتصحيح الأداء التدريس للقصة الحركية وشرح وتوضيح أى إستفسار أو سؤال أو صعوبات تقابل الطالبات أثناء التنفيذ.

وقد تم التدريس للطالبات داخل الكلية وطبقاً للجدول الدراسي المحدد مرة واحدة أسبوعياً وذلك يوم السبت من كل أسبوع بداية من يوم السبت الموافق ١٩ / ٢ / ٢٠٢٢م وحتى يوم السبت الموافق ١٤ / ٥ / ٢٠٢٣م.

القياسات البعدية:

تم تطبيق القياس البعدي لتقويم إعداد وتنفيذ القصة الحركية بدرس التربية الحركية بواسطة لجنة الممتحنين المشكلة من قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية وذلك يوم السبت الموافق ١٤ / ٥ / ٢٠٢٢م من قبل لجنة الممتحنين بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية -جامعة مدينة السادات.

المعالجات الإحصائية:

استخدما الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج: حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:





- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- التفلطح.
- معادلة اختبار "T" (T-test).
- معامل الارتباط سبيرمان.
- معامل الإلتواء.
- نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

١. عرض نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والاختبار الشفهي ومستوى إعداد وتنفيذ القصة الحركية المختارة "قيد البحث".

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية فى مستوى التحصيل المعرفى والاختبار الشفهى ومستوى إعداد وتنفيذ القصة الحركية للمجموعة الضابطة والتجريبية

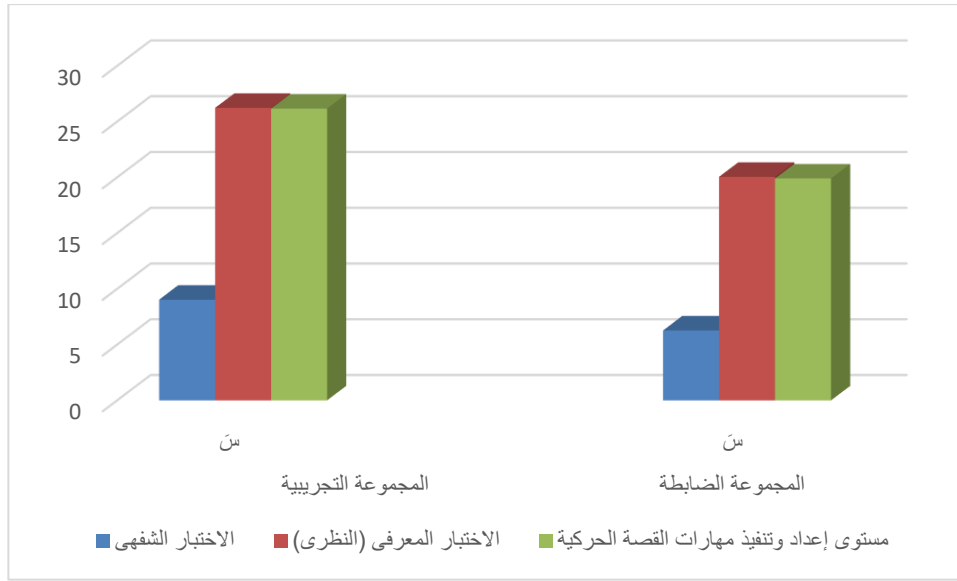
$$n_1 = 2 = n_2 = 30$$

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م.ف	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
	س	ع±	س	ع±			
الاختبار الشفهى	٩.٠٣	٠.٨١	٦.٢٧	١.٣٦	٢.٧٦	١٦.٨٨	٣٠.٥٦
الاختبار المعرفى (النظرى)	٢٦.٢٣	١.٩٣	٢٠.٠٥	١.٠٩	٦.١٨	٢٧.٢٧	٢٣.٥٦
مستوى إعداد وتنفيذ القصة الحركية	٢٦.١٧	٢.٢٣	١٩.٩٠	٣.٢٧	٦.٢٧	٩.٥٦	٢٣.٩٦

*" ت " الجدولية عند د.ح : $1 - \alpha = (0.05)$ ، ومستوى معنوية $(0.05) = = 2.052$

يتضح من جدول (٥) أن قيمة " ت " المحسوبة < " ت " الجدولية فى مستوى التحصيل المعرفى والاختبار الشفهى ومستوى إعداد وتنفيذ القصة الحركية المختارة "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات البعدية في مستوى التحصيل المعرفى والاختبار الشفهى ومستوى إعداد وتنفيذ مهارات القصة الحركية لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة فيما بين (٩.٥٦ : ٢٧.٢٧). وهذا ما يوضحه شكل (١).





شكل (١)

يوضح فروق المتوسطات بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى

التحصيل المعرفي والاختبار الشفهي ومستوى إعداد وتنفيذ

القصة الحركية المختاره "قيد البحث"

يتضح من جدول (5) وشكل رقم (١) وجود فروق بين القياسات البعدية في مستوى التحصيل المعرفي والاختبار الشفهي وإعداد وتنفيذ القصة الحركية لصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحثان ذلك الى أن الفيديوهات التفاعلية ساهمت في :-

- مساعدة الطالبات على التعمق في دراسة المحتوى وفهم كافة المعلومات والمعارف الخاصة بالقصة الحركية مما انعكس على تحصيلهن لعناصر المحتوى بإتقان.
- طرح مجموعة من الأسئلة التفاعلية بالفيديوهات ساعد في استثارة أذهان الطالبات، وبقائهن في حالة من اليقظة والانتباه وزاد من سرعة تعليمهن.
- عرض مجموعة قصيرة من الفيديوهات الرقمية التفاعلية حيث الفترة الزمنية الخاصة بكل منها لا تتجاوز 10 دقائق ساعد الطالبات على التمييز بين عناصر المحتوى بشكل جيد "القصة الحركية التمثيلية - القصة الحركية الغنائية" وكيفية إعداد وتحضير كلا منها.
- مساعدة الطالبات على استدعاء المعلومات والخبرات السابقة ذات الصلة بموضوع التعلم أثناء تنفيذ القصة الحركية ساعدهم على تحقيق التعلم وزيادة كفاء في تنفيذ القصة بشكل جيد.
- توفير بيئة تعلم آمنة شجعت الطالبات على التفاعل بحرية وبدون قيود بينهما البعض، وانعكس ذلك بشكل واضح على تحصيلهم المعرفي. وتعاونهن في إخراج وتنفيذ القصة الحركية بكل واضح.





- إتاحة الفرصة أمام الطالبات للتعلم في الوقت المناسب لكل منهم، وبالتالي فقد ساعد ذلك في تحقيق عنصر المرونة في زمان ومكان التعلم لكل منهم.
- إتاحة الفرصة أمام الطالبات لإعادة الأطلاع على محتوى التعلم المعروض من خلال الفيديو؛ مما أسهم في إتقانهم لمحتوى التعلم الخاص بكل فيديو.
- تشجيع الطالبات على التعلم وفق القدرات الذاتي الخاص بكل منهن؛ حيث إن عرض الفيديوهات بهذه الطريقة أتاح لكل طالبة إعادة عرض الفيديو عددا من المرات التي يتناسب مع معدل تعلمها
- إتاحة الفرصة أمام الطالبات للتفاعل من خلال مجموعة "الواتس آب" ومساعدة بعضهن البعض في الإجابة عن الأسئلة الواردة بكل فيديو .
- زادت فرص تدريب واتقان الطالبات لإعداد وتنفيذ القصة الحركية من خلال تكرار مشاهدتهم للفيديوهات التفاعلية والتأكد من إستيعاب كافة المعلومات والمعارف النظرية والتطبيقية المتعلقة بموضوع التعلم.
- تشجيع الطالبات على بناء علاقات إيجابية قوية مع زميلاتها في بيئة التعلم النقل والتدريب التطبيقي على تنفيذ القصة الحركية.
- تنمية مهارة الطالبات في التخطيط الجيد لعملية التعلم وإعداد وتحضير القصة الحركية وتجهيز أدواتها وذلك من خلال تشجيعهن على تخصيص أوقات تناسبهم للتفاعل والممارس والتدريب على تنفيذ القصة الحركية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة "محمد عبد العظيم مصطفى" (٢٠١٦م) ، ودراسة "محمد رضا ، محمد عزت" (٢٠١٣) ، ودراسة "حازم أحمد مطر" (٢٠١٣م) ودراسة برجهام Brigham (٢٠٠٧م) حيث أكدوا على أن الفيديو التفاعلي يوفر بيئة تفاعلية تتمثل في تحكم المتعلم في سرعته الذاتية في زمن العرض، والانتقال بحرية بني محتوى الفيديو التفاعلي، وكذلك تحكم المتعلم في المسار الذي يتبعه ويظهر في تتابع عرض المادة التعليمية من أهداف ومحتوى وأساليب التقويم والمساعدة، والتغذية الراجعة وتظهر في مستويات مختلفة حسب مستوى المتعلم ودرجة تفاعله مع الفيديو التفاعلي.

وبهذا يحقق الفرض الأول وهو "توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي وإعداد وتنفيذ القصة الحركية لصالح المجموعة التجريبية".





٢. عرض ومناقشة نتائج نسب آراء وإنطباعات الطالبات بالمجموعة "التجريبية على إستمارة الآراء والإنطباعات نحو إستخدام الأنفوجرافيك.

جدول (٦)

إستجابات طالبات المجموعة التجريبية على عبارات إستمارة الآراء والإنطباعات الوجدانية نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال

ن = ٦٠

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع التقديرى	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	رقم العبارة
٥	%٩١.٠٠	273	-	-	٢	٢٣	٣٥	١
٢	%٩٣.٠٠	279	-	-	١	١٩	٤٠	٢
٣	%٩١.٣٣	274	-	-	٢	٢٢	٣٦	٣
١	%٩٥.٦٧	287	-	-	١	٢١	٣٨	٤
٩	%٨٩.٠٠	267	-	-	٧	١٩	٣٤	٥
٦	%٩٠.٠٠	270	-	-	٢	٢٦	٣٢	٦
٤	%٩١.٣٤	274	-	-	١	٢٤	٣٥	٧
٨	%٨٩.٣٣	268	-	١	١	٢٧	٣١	٨
١٠	%٧٦.٣٣	229	-	-	٥	١١	٣٤	٩
٧	%٨٩.٥٥	268	-	-	٣	٢٦	٣١	١٠

ينتضح من جدول (٦) الأهمية النسبية لآراء والأنطباعات الوجدانية للمجموعة التجريبية نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال حيث تراوحت نسبة استجاباتهن ما بين %٧٦.٣٣ : %٩٥.٦٧.

ويعزو الباحثان ردود فعل الطالبات نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال حيث تتضمن هذه الفيديوهات معلومات ومعارف بأسلوب شيق ساعد الطالبات فى إزالة الشعور بالملل والسلبية فى ظل الطريقة المعتاد وزاد من حماسهن ودافعيتهن للتعلم، مما جعل الطالبات تتلقى الكثير من المعارف التى يحتاجهن أثناء العملية التعليمية والتقدم سواء فى تحسين مستوى التحصيل المعرفى أو فى اعداد وتنفيذ القصة الحركية حسب قدراتهن واحتياجاتهن.





وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الثانى والأخير والذين ينص على " يوجد اختلاف في الآراء والإنطباعات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال وتأثيرها على مستوى التحصيل المعرفى وإعداد وتنفيذ القصة الحركية.

الإستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

- في ضوء هدف وفروض الدراسة، وفي ضوء عينة البحث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي بنسبه تحسن ٣٠.٥٦ % والاختبار الشفهى بنسبة تحسن ٢٣.٥٦ % وإعداد وتنفيذ القصة الحركية بنسبه تحسن ٢٣.٩٦ % لصالح المجموعة التجريبية.
 - أن الأهمية النسبية لآراء والإنطباعات الوجدانية للمجموعة التجريبية نحو استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال تراوحت نسبها ما بين ٧٦.٣٣ % : ٩٥.٦٧ % مما يعتبر مؤشر جيد على أن استخدام استخدام الفيديوهات الرقمية التفاعلية في بيئة التعلم النقال ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل آراء وإنطباعات الطالبات نحو إعداد وتنفيذ القصة الحركية .

ثانياً: التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحثان، وفي ضوء عينة الدراسة، يتقدم الباحثان بالتوصيات الآتية:

- تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على إعداد الفيديوهات الرقمية التفاعلية وتشجيعهم على استخدامها في بيئة التعلم النقال فى العملية التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام الفيديوهات التفاعلية فى تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصتاً التعلم الجامعى.





المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أحمد محمد عبد الفتاح (٢٠١٤م) : "تأثير برنامج باستخدام الفيديو التفاعلي بدرس التربية الرياضية على تعلم مهارة دفع الكرة للمرحلة الابتدائية الأزهرية ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، مصر (٢٣) ١٩-٣٧ .
٢. حازم أحمد مطرود (٢٠١٣م) : "أثر استخدام الفيديو التفاعلي في إكتساب والاحتفاظ بفن أداء رفعة الخطف برفع الثقال" ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ،كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل العراق ١٩ (٦١) ٢٠-٤١ .
٣. رضا محمد سالم (٢٠١٦م) : "تأثير استخدام الفيديو التفاعلي على تعلم بعض الجوانب المهارية والمعرفية لبعض مهارات الإنقاذ في السباحة" ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- مصر ، ع ٧٦ ، ص ص ٢٠٥ - 228 .
٤. رفيق سعيد الربيري و حسن إسحاق (٢٠١٠م) : "فاعلية برنامج مقترح للتدريس المصغر قائم على تكنولوجيا الفيديو التفاعلي في تنمية المهارات التنفيذية للتدريس لدى طالب كلية المعلمين بجامعة جازان" ، مجلة التربية العلمية، مصر، مج ١٣، ع ٦ ، ص ص ٢٧ - ٥٩ .
٥. سليمان أحمد سليمان حرب (٢٠١٧م) : "فاعلية التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي (العادي/ التفاعلي) في تنمية مهارات تصميم الفيديو التعليمي وإنتاجه لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة" المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني ، فلسطين .
٦. سليمان أحمد سليمان حرب (٢٠١٧م) : فاعلية نوعي من الفيديو الرقمي التفاعلي في تنمية مهارات التصوير الرقمي للشاشة ومونتاجه والتفكري البصري لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة" ، مجله الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، فلسطين .
٧. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م) : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، القاهرة، عالم الكتب.
٨. محمد حسن رخا ، محمد كمال عزت (٢٠١٣م) : "أثر استخدام الهير بميديا والفيديو التفاعلي والموبيل على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين" ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- مصر، مج ٦٩ ، ص ص ٢٤١ - ٢٧٢ .





٩. محمد فوزى والى (٢٠٢٠م): " تصميم برنامج تعلم مصغر نقال قائم على الفيديو التفاعلي) المتزامن وغير المتزامن (وفاعليته فى تنمية التحصيل ومهارات لدى طالب كلية التربية التعلم الموجه ذاتي" كلية التربية المجلة التربوية . العدد الثمانون . ديسمبر ٢٠٢٠م.
١٠. محمد عبد العظيم مصطفى (٢٠١٦م) : " فاعلية أسلوب الواجبات الحركية المدعمة بالفيديو التفاعلي على تحسين مستوى بعض المهارات الأساسية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، بحوث التربية الرياضية - مصر ٥٤ (١٠٠)، ٦٥ - ٧٨ .
١١. هشام أحمد العشرى (٢٠١١م): تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية فى القرن الحادى والعشرون ، دار الكتاب الجامعى ، الإمارات العربية المتحدة

ثانياً:- المراجع الأجنبية

12. **Gernsbacher, M. A. (2015):** Video captions benefit everyone. Policy Insights from the Behavioral and Brain Sciences, 2(1), 195-202.

ثالثاً :- مراجع من شبكة الانترنت

13. <https://www.edutrapedia.com>
14. <https://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/311502>
15. <https://www.new-educ.com> □

